(62) 7 ـ الآثار المباشرة لتنفيذ قانون إباحة الاجهاض. أولاً: زيادة مضطردة في حالات الاجهاض لدرجة شغلت من اسرة المستشفيات ومن وقت الاطباء الاختصاصيين ما عطل علاج المريضات بالامراض الاُخرى(1). ثانياً: كان من بين النساء المجهضات 44 بالمائة فقط متزوجات وأما الـ 56 المائة الباقية فكانت احمال سفاح في بنات (37 بالمائة) أو مطلقات وارامل (9 بالمائة)، وفي أمريكا بلغت نسبة حمل السفاح بين المجهضات درجة أعلى(2) من ذلك، فقانون إباحة الاجهاض انما يلبي الحاجة إلى السفاح. ثالثاً: كانت ثلاث مستشفيات خاصة في لندن ـ وبطبع الحال في جميع المدن الكبيرة الغربية أو معظمها ـ تجري من الاجهاضات أكثر مما تجريه مستشفيات منطقة لندن المجانية الحكومية...، وهذا يدلّ على مدى الاستغلال التجاري للاجهاض. رابعاً: رغم إباحة موانع الحمل وإباحة الاِجهاض فقد زادت نسبة

---

(1) وتجدر الاِشارة هنا إلى ان في امريكا وحدها قد تم اجهاض أكثر من 25 مليون حمل في عام واحد كما أوردت بعض المجلات عام 1983. واشارت منظمة الصحة العالمية في تقريرها عام 1984 ان حالات الاجهاض الجنائي أو المتعمد قد بلغت أكثر من 25 مليون حالة سنوياً. ص183 الرؤية الاسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية. وقيل انه يتم قتل (40) مليون جنين كل عام في العالم بواسطة الاجهاض المحدث (وهو الذي كان يطلق عليه في الماضي الاجهاض الجنائي نصفهم ـ على الاقل ـ بصورة غير قانونية ويؤدي ذلك إلى وفاة مائتي ألف امرأة واصابة مئات الآلاف بامراض مختلفة، وجعل عدد كبير منهن يعانين من العقم الدائم. ص210 نفس المصدر فاعتبروا يا اولي الابصار. (2) ص246 الانجاب في ضوء الاسلام.